

## البروفيل الانفعالي وعلاقته بالتوجه التنافسي للاعبات الكرة الطائرة

الباحثة : عتاب عادل عبد المجيد

### - مقدمة ومشكلة البحث :

تتوالى العصور وتتنوع اشكال واساليب التقدم ففى الاونه الاخيره شهد العالم تطورا ملحوظا فى مختلف مجالات الحياه حيث خضعت جميع الظواهر ومختلف المجالات للبحث العلمى ، لذا فهو الطريق الامثل لمعالجة الكثير من مشكلات الرياضه وذلك للتعرف على الطاقات العديده التى وهبا الله للانسان .(١٦:١)

ويعرف علم نفس الرياضه sport psychology بانه العلم الذى يدرس سلوك الانسان فى الرياضه ، ويعنى السلوك استجابات الفرد التى يمكن ملاحظاتها وتسجيلها ولكن توجد استجابات اخرى لا يمكن ملاحظتها من الخارج ولا يمكن رؤيتها كالتفكير والادراك والانفعال وما الى ذلك ، وهذه الاوجه من النشاط يطلق عليها خبره والهدف من وراء دراس سلوك الفرد فى الرياضه هو محاول اكتشاف الاسباب او العوامل النفسيه التى تؤثر فى سلوك الرياضى ، هذا من ناحيه ، وكيف تؤثر الممارسه الرياضيه ذاتها على الجوانب الشخصيه للرياضى من ناحيه اخرى ، الامل الذى يسهم فى تطوير الاداء الاقصى maximum performance . ويدرس المهتمون بالسلوك فى الرياضه موضوعات مثل الشخصيه، والدافعيه، العنف ، القياده ، ديناميكيه الجماعه ، افكار ومشاعر الرياضيين والعديد من الابعاد الاخرى الناتجه عن الاشتراك فى الرياضه والنشاط البدنى ، هذا وينظر لعلم نفس الرياضه على انه احد المحاور الهامه لتحقيق الدراسه العلميه احركه الانسان ويرتبط ارتباطا وثيقا بالعلوم الرياضيه الاخرى والتى من اهمها : فيسيولوجيا الرياضه ، وعلم اجتماع الرياضه البيوميكانيك . (١٢:١٧)

ولعل المجال الرياضى بتعدد أنشطته التنافسيه يزخر بمواقف يتجلى فيها التنافس الشريف والتحدى تحقيقاً للأهداف والطموحات التي يسعى إليها المتنافسين ومظاهر ذلك عن طريق تسجيل الأهداف أو الأرقام أو الارتفاع أو المسافة وكل ذلك يعتمد على مدى إدراك الفرد الرياضى لما يرمى إليه التنافس وما يتطلبه من سعي للنجاح والانتجاز مع تجنب الفشل الذي يعتمد على ما يشعر به الرياضى تجاه جهده وقدراته وإمكاناته الشخصيه وطريقته فى تحديد هدفه المستقبلي فالفرد ليس مؤدياً سلبياً للنشاط ومشاركاً فى التنافس فحسب بل هو دائم التفكير فى النتائج وما وصل إليه وإمكانه وضع نفسه على الطريق الصحيح من أجل أهدافه وطموحاته حيث أن المنافسة وما يبذله من جهد خلالها تسبب إرهاقاً نفسياً وعصبياً بجانب التأثير على

الحالة البدنية الأمر الذي يلزم أن يكون الفرد الرياضي على درجة عالية من حسن التهيئة والاستقرار النفسي. (١٤ : ٢٠٢)

وعندما نتحدث عن السمات الانفعالية للاعب قبل المنافسة خلال فترة الاستعداد الحرجة فإن هناك عاملين يؤثران في استعداد اللاعب ومن ثم مستوي أدائه ويرتبط العامل الأول بالبيئة المحيطة باللاعب مثل مكان انعقاد المنافسة والأدوات والأجهزة والمناخ والطقس والجمهور بينما يرتبط العامل الثاني بما يحدث داخل اللاعب من أفكار ومشاعر واتجاهات وآمال ومخاوف ولا شك أن هناك تداخلاً بين العاملين والسابقين أي ما يحدث داخل اللاعب وكذلك الأحداث التي تقع خارجه. (٢ : ٢٠٢)

كما يعتبر توجه المنافسه من المفاهيم الحديثه فى المجال الرياضي فيري محمود عنان (١٩٩٥م) ان موضوع الاتجاهات نحو المنافس حتى السنوات الاخيه لم تكن موضوعا للبحث والدراسه بالرغم من الافتراض القائم بان الاتجاهات للاعب نحو المنافسه فى اللقاءات انما تؤثر بدرجة ما على الطريقه التى سيلعب بها ويضيف ان الاتجاهات نحو المنافس جانب هام من جوانب الاعداد النفسى. (١٥:١٥٩)

قد شهدت السنوات الاخيره تزايد الاهتمام بالاعداد المتكامل للرياضى من النواحي البدنيه والمهاريه والخططيه والنفسيه، وحيث ان الاعداد البدنى والمهارى والخططى قد تعددت طرقه ومبادئه اى حد كبير، وظهرت الحاجه الى المزيد من الاهتمام بدراسه العوامل النفسيه المرتبطه بالاعداد الرياضى من منظور تاتير تلك العوامل النفسيه على الاداء الرياضى من ناحيه وكيف تؤثر الممارسه الرياضيه على نمو الشخصيه من ناحيه اخرى للرياضيين. (١٩:١٩)

كما تعتبر السمات الانفعاليه من الخصائص النفسيه الهامه باعتبار انها تعبر عن شده الانفعال وتستخدم بشكل متبادل مع كل من مصطلحى التنشيط وتعبئه الطاقه وهى عاده نتاج العديد من الانفعالات الهامه والتى تؤثر على الاداء الرياضى. (١١:١٢)

كما يشير محمد علاوى (١٩٩٨م) الى ان توجه المنافسه يعنى رغبه اللاعب فى التنافس والسعى للنجاح فى المنافسه الرياضيه والاستمتاع بالمنافسه مع المنافسين الاخرين . (١٢:٢٩٢)

ويشير أيضاً محمد علاوى (١٩٩٨م) ان اللاعب الذى يفتقر الى السمات النفسيه الاجابيه لن يستطيع مهما بلغت قدراته ومستوياته البدنيه والفنيه من تحقيق اعلى المستويات نظرا لان هذه السمات تؤثر بصورة مباشره فى مستوى الشخصيه ككل . (١٢:٣١٥)

ويرى محمد علاوى (٢٠٠٢م) ان توجه المنافسه احد الابعاد الهامه لتوجهات هدف الانجاز الرياضى. (١٣:٢٠١)

كما أنه تعددت الدراسات لوصف وتحليل الظواهر النفسية المختلفة وذلك للوقوف على المشكلات والعوائق التي تعترض اللاعبين في سبيل تطوير مستواهم من جهة ولمحاولة دراسة بعض العلاقات والنظريات من جهة أخرى ، وعلى الرغم من تناول هذه الدراسات لحل أسئلة متعددة متعلقة بمجال علم النفس الرياضي إلا أن هناك العديد من الفرضيات المرتبطة بمفهوم البرفيل الانفعالي وعلاقته بتوجه المنافسة للاعبين المنازلات لم تتضح حتى الآن، وفي ضوء التطور الحادث والملحوظ في الرياضة وفي سبيل المحاولات الجادة للاستمرار في هذا التطور وتحقيق المزيد من الانجازات بالاعتماد على الأسلوب العلمي في التدريب، يرى الباحثة ضرورة التعرف على السمات الانفعالية المرتبطة برياضة الكرة الطائرة، وتأثير هذه الانفعالات على مستوى الأداء والنتائج لما لها من دور هام في تحديد نتيجة المباريات أو استمرارية اللاعب في التدريب أو العزوف عنها

- هدف البحث :

يهدف البحث إلى " دراسة البروفيل الانفعالي والتوجه التنافسي للاعبات الكرة الطائرة "

من خلال :-

- بناء مقياس للبروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة قيد البحث
- دراسة الفروق في البروفيل الانفعالي والتوجه التنافسي للاعبات الكرة الطائرة
- دراسة العلاقة بين البروفيل الانفعالي والتوجه التنافسي للاعبات الكرة الطائرة

- فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائية في البروفيل الانفعالي والتوجه التنافسي للاعبات الكرة الطائرة
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين البروفيل الانفعالي والتوجه التنافسي للاعبات الكرة الطائرة

- تعريفات البحث :

- البروفيل الانفعالي Emotional Profile : (\*)

يقصد به إطار فرضي تتجمع داخله مجموعة من السمات الانفعالية الدالة على متغيرات متوسطة الدرجة متفاوتة تعتبر مسئولة عن سلوك اللاعب في التدريب والمنافسة ، وتحدد في الدراسة الحالية بالسمات التالية .

" التصميم والثقة بالنفس وعدم التردد والتحكم الانفعالي والرغبة وتحمل المسؤولية "

- توجه المنافسة Competitiveness Orientation :

\* تعريف إجرائي

هو رغبة اللاعب في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة الرياضية والاستمتاع بالمنافسة مع المنافسين الآخرين ( ١٢:٢٩٢ )

- إجراءات البحث

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته باستخدام الأسلوب المسحي، نظراً لملائمته لطبيعة عينة البحث.

- مجتمع وعينة البحث :

- مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي في لاعبات الكرة الطائرة بجمهورية مصر العربية .

- عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقوامها (٧٠) لاعبة تم إجراء

الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (٢٠) لاعبة.

- أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة في أدوات جمع البيانات : -

- مقياس البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة "اعداد الباحثة"

- مقياس التوجه التنافسي "اعداد محمد حسن علاوي"

- خطوات بناء مقياس البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة "اعداد الباحثة"

١-مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة

٢-تم تحديد المحاور المقترحة لمقياس البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة من خلال

الاطلاع على الدراسات المرجعية ، وقد بلغ عددها محاورين وهي:

▪ الثقة بالنفس .

▪ التصميم .

- تحديد المفهوم النظري الإجرائي لمحاور المقياس المقترحة:

قامت الباحثة بوضع تعريفات إجرائية للمحاور المقترحة لمقياس البروفيل الانفعالي

للاعبات الكرة الطائرة ، تمهيدا لعرضها على السادة الخبراء والذين بلغ عددهم (٩) من الأساتذة

المتخصصين في علم النفس، مجال القياس والتقويم. مرفق رقم (١)

- عرض المحاور المقترحة على السادة الخبراء:

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى تضم محورين ومفهومهم الإجرائي وذلك

لعرضها على الخبراء. مرفق رقم (٢)

### جدول (٣)

رأى السادة الخبراء فى مدى مناسبة المحاور المقترحة لمقياس  
البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة

(ن=٧)

م	المحاور	التكرار	النسبة المئوية للموافق
١	الثقة بالنفس	٧	١٠٠%
٢	التصميم	٧	١٠٠%

يتضح من جدول (٣) أن نسبة موافقة الخبراء على محاور مقياس البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة (٢٩%، ١٠٠%) للمحاور وقد ارتضت الباحثة بنسبة اكثر من ٧٠% وبذلك تم حذف محورين.

- اقتراح عبارات لكل محور من محاور المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور:

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور، وقد استعانت الباحثة ببعض مقاييس البروفيل الانفعالي للبحوث السابقة حيث تم الحصول على بعض العبارات منها وتم تعديل صياغتها بما يتناسب مع لاعبات الكرة الطائرة ، وتم إعداد المقياس فى ضوء الخطوات السابقة، حيث تم إعداد وصياغة العبارات تحت كل محور كلاً حسب طبيعته، وتكونت الصورة الأولية للمقياس من (٢٣) عبارة. مرفق رقم (٣) وقد راعت الباحثة فى صياغة العبارات ما يلى :

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.
  - ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.
  - أن تكون العبارة ايجابية تؤيد موضوع البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة
  - ألا تشتمل العبارة على أكثر من معنى.
- ٣/٣/١/٤ عرض العبارات الخاصة لكل محور على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي لملائمة العبارات المقترحة لكل محور:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على نفس عينة الخبراء التي سبق ذكرها، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى مناسبة العبارات بكل محور "انتماء العبارة للمحور".

▪ حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى.

وقد توصلت الباحثة من خلال استطلاع رأى السادة الخبراء إلى ما يلى :

▪ حذف بعض العبارات من المقياس.

▪ تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات.

- إعداد شروط وتعليمات تطبيق المقياس، وتحديد فئات الاستجابة على العبارات، ثم توزيع العبارات عشوائياً داخل المقياس، مع استبعاد العناوين الدالة على المحاور:

قامت الباحثة بوضع المقياس في صورته النهائية والتي تكونت من (٢٣) عبارة حيث قامت الباحثة باستبعاد العناوين الدالة على المحاور. مرفق رقم (٤)

- حساب المعاملات العلمية للمقياس: قامت الباحثة بأجراء المعاملات العلمية مرفق ( ٥ )

- مقياس التوجه التنافسي "اعداد محمد حسن علاوي"

- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٢٠) لاعبات كرة طائرة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاساسية لها نفس مواصفات ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين:

١- كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة المحور التى تنتمى اليه.

٢- الابعاد والدرجة الكلية للمقياس .

#### جدول (٤)

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس

ن=١٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	فى المنافسة يكون أدائى أفضل من أدائى أثناء التدريب .	*٠,٨٤٦
٢	أستطيع بسرعة تركيز انتباهى عقب ارتكابى لبعض الأخطاء فى المنافسة .	*٠,٤٥٣
٣	فى المنافسة الحساسة والهامة ارتكب المزيد من الأخطاء .	*٠,٧١٥
٤	أحقق أفضل أداء فى المنافسات الصعبة بدرجة أكبر من المنافسة السهلة .	*٠,٧٣٢
٥	ينتابنى الخوف عندما يتفوق المنافس أثناء سير المنافسة .	*٠,٥٢٣
٦	لا أستطيع تذكر ما حدث فى المنافسة بعد نهايتها .	*٠,٦٥٦
٧	اشترك فى المنافسة وكل تفكيرى هو أن أتفوق فيها .	*٠,٤٦٨
٨	أدائى يكون أفضل فى المنافسة التى يشاهدها أعداد كبيرة من المشاهدين .	*٠,٨٥٢
٩	أشعر بالتوتر والقلق أثناء المواقف الحساسة فى المنافسة .	*٠,٧٣٥

م	العبارة	معامل الارتباط
١٠	أبذل كل جهدي مع المنافس القوي .	*٠,٥٤٣
١١	أشعر أنني لا أستطيع إظهار قدراتي ومهاراتي في المنافسة .	*٠,٥٢٧
١٢	أشعر بنوع من التشاؤم قبل المنافسة الحساسة .	*٠,٦٣١
١٣	كلما زادت صعوبة المنافسة كلما تحسن أدائي .	*٠,٧٠٨
١٤	قرب نهاية المنافسة عندما لا تكون النتيجة لصالحى لا أفقد الأمل .	*٠,٦٤٤
١٥	قبل اشتراكي في المنافسة أفكر في إمكانية أصابتي أثناء المنافسة .	*٠,٧١٩
١٦	في بعض المنافسات أشعر بأننى فى فورمة جيدة وأدئى مرتفع وفى منافسات أخرى أشعر بأن أدائى أقل .	*٠,٥٥٢
١٧	أشعر بالضغط العصبى قبل اشتراكي فى المنافسة فى حين أنني لا أشعر بذلك قبل الاشتراك فى التدريب .	*٠,٦٢٩
١٨	مستوى إجادتى لا يتغير من منافسة لأخرى .	*٠,٦٦٣
١٩	فى حضور بعض الشخصيات الهامة أشعر أن أدائى يرتفع .	*٠,٥٤٦
٢٠	بعد انتهاء المنافسة أشعر أنه كان بإمكانى أن أكون فى مستوى أفضل .	*٠,٥١٣

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

ينتضح من الجدول السابق جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات على الدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥، مما يدل علي أتساق كل عبارة من العبارات، مما يشير الى صدق المقياس.

- الفا كورنباخ :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية) وقوامها (٢٠) لاعبة كرة طائرة من خارج عينة البحث الأساسية ، وتم حساب معامل الفا كورنباخ بطريقة التجزئة لحساب الثبات:

جدول (٥)

قيم الفا كورنباخ لحساب ثبات المقياس

ن=٢٠

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	*٠,٧٩٢
معامل جتمان	*٠,٧١٨
معامل الفا للجزء الاول	*٠,٨٠٦
معامل الفا للجزء الثانى	*٠,٧٧٤

معامل الارتباط بين الجزئين (٠,٧٩٢) ومعامل الفا للجزئين الأول (٠,٨٠٦) ومعامل الفا للجزء الثانى (٠,٧٧٤) وهى قيم مرضية لقبول ثبات المقياس.

### ٤/٣ الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الاستطلاعية ١٧ /٦/ ٢٠١٨ م الي الفترة ١٨/٧/ ٢٠١٨ م على عينة عشوائية من لاعبات كرة طائرة وقوامها (٢٠) لاعبات كرة طائرة خارج عينة البحث الأساسية بهدف:

- التأكد من وضوح وفهم العينة لعبارات المقياس.
- توضيح طريقة الإجابة على عبارات المقياس.

- الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الأساسية بعد حساب المعاملات العلمية لمقياس البروفيل الانفعالي والتوجه التنافسي من خلال الفترة ١٢/٨/ ٢٠١٨ م الي الفترة ٢٠/١٢/٢٠١٨ م على عينة اساسية وقوامها (٧٠) لاعبات كرة طائرة .

- أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط.

- النسبة المئوية.

- الأهمية النسبية.

- كا<sup>٢</sup>

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

- عرض ومناقشة نتائج البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة :

- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

- ينص هذا الفرض على (توجد فروق دالة إحصائية في البروفيل الإنفعالي وعلاقته بالتوجه التنافسي للاعبات الكرة الطائرة)؟

وللإجابة على هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية والوزن التقديري لدرجة عينة البحث على عبارات استبيان (البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة) ورصدت نتائج ذلك في الجداول التالية :

جدول (٦)

الأهمية النسبية والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث  
على المحور الاول الثقة بالنفس

ن=٧٠

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الاهمية النسبية	الوزن التقديرى	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اثق فى قدرتى على الاداء فى المباره	٤٥	٦٤,٣٠	١٦	٢٢,٩٠	٩	١٢,٩٠	٨٣,٨١	١٧٦	٣١,٢٣
٢	اتوقع الفوز قبل ان تبدا المباره .	٥٠	٧١,٤٠	١٢	١٧,١٠	٨	١١,٤٠	٨٦,٦٧	١٨٢	٤٦,٠٦
٣	اشعر بالراحه مع الاعبين الاقوياء .	٥٠	٧١,٤٠	١٩	٢٧,١٠	١	١,٤٠	٩٠,٠٠	١٨٩	٥٢,٦٦
٤	استطيع هزيمة اى لاعب منافس .	٥٩	٨٤,٣٠	٨	١١,٤٠	٣	٤,٣٠	٩٣,٣٣	١٩٦	٨٢,٣١
٥	اؤمن بقدراتى البدنيه .	٤٠	٥٧,١٠	١٥	٢١,٤٠	١٥	٢١,٤٠	٧٨,٥٧	١٦٥	١٧,٨٦
٦	استطيع اتخاذ القرارات السريعه اثناء المباره .	٣٦	٥١,٤٠	١١	١٥,٧٠	٢٣	٣٢,٩٠	٧٢,٨٦	١٥٣	١٣,٤٠
٧	اثق فى ثباتى اثناء المباره .	٥٠	٧١,٤٠	١٨	٢٥,٧٠	٢	٢,٩٠	٨٩,٥٢	١٨٨	٥١,٢٠
٨	اشعر بالخوف عندما واجه منافس قوى .	٥٧	٨١,٤٠	١١	١٥,٧٠	٢	٢,٩٠	٩٢,٨٦	١٩٥	٧٤,٦٠
٩	اخشى الهزيمه قبل ان تبدا المباره .	٥٤	٧٧,١٠	١٥	٢١,٤٠	١	١,٤٠	٩١,٩٠	١٩٣	٦٤,٦٦
١٠	أرى عدم قدرتى على تنفيذ ما يطلبه المدرب .	٤٩	٧٠,٠٠	١٧	٢٤,٣٠	٤	٥,٧٠	٨٨,١٠	١٨٥	٤٥,٩٧
١١	اشعر بعدم ثقى فى قدرتى البدنيه .	٤٨	٦٨,٦٠	١٣	١٨,٦٠	٩	١٢,٩٠	٨٥,٢٤	١٧٩	٣٩,٤٦
١٢	اشعر بالتوتر فى المواقف المناخيه فى المباره .	٥٤	٧٧,١٠	١٣	١٨,٦٠	٣	٤,٣٠	٩٠,٩٥	١٩١	٦٢,٦٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور (الثقة بالنفس) لاستبيان (البروفيل الانفعالي) فى جميع العبارات حيث كانت قيمة كا ٢١ المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما اتضح أن النسب

المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين ( ٨٤,١٧ % ، ٩٤,١٧ %).

إن ضعف الثقة والتوقعات السلبية يضعف من كفاءة الأداء ويؤدي إلى حدوث القلق، وضعف التركيز ، وعدم التأكد من الهدف ، وكذلك فإن الرياضيين الذين تعوزهم الثقة يكون تركيزهم أكثر نحو نقاط الضعف مما يصرف انتباههم عن الأشياء الضرورية للأداء الجيد، إضافة إلى ما سبق فإن هؤلاء الرياضيين قد يراودهم الشعور بعدم الكفاية حتى استمرار الممارسة إنه ليس في وسعهم أن يفعلوا الأفضل، لذلك فإنهم الأفضل، لذلك فإنهم يتوقعون المزيد من المحاولة ويعرضهم عن الممارسة وبذل المزيد من الجهد، وحتى إن استمرت الممارسة فإنها تفقد إلى المتعة والشعور بالرضا، وتعتبر التوقعات الإيجابية (النجاح) الوقود النفسي الذي يمد الرياضيين بالطاقة ، فالتوقعات الإيجابية بمثابة الدقة التي توجه الرياضيين نحو أهدافهم وتكون هذه التوقعات الإيجابية أكثر فعالية كلما كانت واقعية. (٣ : ٣٣٩ - ٣٤٠)

ويشير أسامة كامل راتب (٢٠٠٠م) أن الثقة بالنفس هي درجة الاعتقاد التي يمتلكها الفرد عن مدي قدرته علي تحقيق النجاح، ولاشك أن توقع الفرد لنتائج أدائه يعتبر عاملاً هاماً من حيث التأثير علي نتائج الأداء كما أن الثقة في توقع النتائج تجعل المدرب أكثر استعداداً للبدل والعطاء، وكلما زادت درجة التوقع وأصبح الرياضي أكثر ثقة كلما ضاعف ذلك من قدرته علي التحمل والمثابرة والتصميم في مواجهة العقبات التي تقابله أو المشكلات التي تعترضه ويصبح ليس من السهل عليه أن يستسلم للهزيمة أو أن يفقد الأمل وتساعده أيضاً علي تركيز الانتباه في المباراة وتستثير قدراته الكامنة ، ويتميز أدائه بالإنسانية والمزيد من القوة والسرعة وتساعده علي الاحتفاظ بالهدوء والاسترخاء ورباطة الجأش وخاصة في مواقف المنافسة الضاغطة (٣ : ٣٤٢ - ٣٤٣).

ويري عارف سمان (٢٠٠٢م) بأن سمة الثقة بالنفس تعرف بأنها " قول و عمل و اعتقاد جنان مثل الإيمان فهو عبارة عن قناعان تستقر في القلب الجنان و عن كلمات ينطق بها اللسان و حركات تأتي بها الأركان ( ٢١ ).

ويؤكد محمد إبراهيم محمود (١٩٩١م) إلي أن هناك علاقة جدلية وجوهريّة بين ثقة اللاعب بنفسه وبين القدرات البدنية والمهارية للاعب لان الثقة وحدها تعتبر المفتاح الذي يكشف المواهب الكامنة داخل اللاعب لكنها ليست القدرات والاستعدادات نفسها "فالثقة هي عنصر الأمان لدى كل فرد الذي يكافح في سبيل التفوق من أجل بلوغ الكمال لإحساسه بعدم الاكتمال أو عدم الإتيقان. ( ٩ : ٣٣ )

جدول (٧)

الأهمية النسبية والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث  
على المحور الثانى التصميم

ن=٤٠

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الاهمية النسبية	الوزن التقديرى	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استمر فى تدريبي فترات طويله و اضافيه خارج اوقات التدريب.	٥٥	٧٨,٦٠	١٠	١٤,٣٠	٥	٧,١٠	٩٠,٤٨	١٩٠	٦٥,٠٠
٢	احاول الوصول الى اعلى مستوى فى المباره حتى لو تاكد فوزى بالمباراه.	٤٤	٦٢,٩٠	١١	١٥,٧٠	١٥	٢١,٤٠	٨٠,٤٨	١٦٩	٢٧,٨٠
٣	احضر التدريب بانتظام .	٤٠	٥٧,١٠	٨	١١,٤٠	٢٢	٣١,٤٠	٧٥,٢٤	١٥٨	٢٢,٠٦
٤	اتقن التدريبات التى تكلف لى .	٥٠	٧١,٤٠	١٧	٢٤,٣٠	٣	٤,٣٠	٨٩,٠٥	١٨٧	٤٩,٩١
٥	ابذل جهدا كبيرا فى المباره من زمائلى	٤٣	٦١,٤٠	٢٥	٣٥,٧٠	٢	٢,٩٠	٨٦,١٩	١٨١	٣٦,٢٠
٦	اتحمس كثيرا فى التدريب و المنافسه.	٣٦	٥١,٤٠	١٨	٢٥,٧٠	١٦	٢٢,٩٠	٧٦,١٩	١٦٠	١٠,٤٠
٧	يسرنى عدم التدريب بمفردى .	٤٠	٥٧,١٠	١١	١٥,٧٠	١٩	٢٧,١٠	٧٦,٦٧	١٦١	١٩,٢٣
٨	استسلم بسهولة فى المباره.	٤٤	٦٢,٩٠	١٧	٢٤,٣٠	٩	١٢,٩٠	٨٣,٣٣	١٧٥	٢٨,٨٣
٩	اعتذر عن التدريب او حضور بعض المباريات.	٤٢	٦٠,٠٠	٢٠	٢٨,٦٠	٨	١١,٤٠	٨٢,٨٦	١٧٤	٢٥,٤٩
١٠	اشعر بأننى لا استطيع تحمل التدريبات الصعبة	٤٧	٦٧,١٠	١٤	٢٠,٠٠	٩	١٢,٩٠	٨٤,٧٦	١٧٨	٣٦,٥٤
١١	انشغل باشياء اخرى عن التدريب	٤٢	٦٠,٠٠	٢٦	٣٧,١٠	٢	٢,٩٠	٨٥,٧١	١٨٠	٣٤,٧٤

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور (التصميم) لاستبيان (البروفيل الانفعالي) فى جميع العبارات حيث كانت قيمة

٢٤ المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين ( ٨٢,٥٠ % ، ٩٠,٠٠ %).

يؤكد **حلمي المليجي (١٩٨٣م)** على أن سمة التصميم تعني "المثابرة الإرادية وهي رغبة نابعة من الذات للقيام بتنفيذ خطة أو مجهود شاق يؤدي إلى إنجاز الأعمال بمهارة" (٥ : ٢١٣).

ويعرف **محمد حسن علاوى (١٩٩٢م)** سمة التصميم بأنها " هي قدرة الرياضي علي تحديد قرارات معينة و السعي نحو تحقيقها في مختلف الظروف الصعبة مع تحمل مسئولية نتيجة هذه القرارات (١٠ : ١٥٢).

ويرى **أوجليفي Ogilive ١٩٧٤م** (فى: إبراهيم عبد العزيز ١٩٩٧م ) أن سمة التصميم تعني "الرغبة في التدريب الجاد لفترة طويلة والاحتفاظ بالصبر في المواقف الصعبة". (٢٢:١)

ويرى **كمال دسوقي (١٩٨٨م)** أن سمة التصميم تعني "قدرة الفرد على الوصول إلى قرار والاتجاه أو الاستعداد للسير في مجرى أمر ما برغم العقبات (٨ : ٣٨١). ويرى **ميخائيل إبراهيم أسعد (١٩٨٧م)** أن سمة التصميم من أهم أركان الإرادة فهي ترتبط بالمستقبل وتعمل كدافع للفرد يساعده على تحمل الضغوط المختلفة في سبيل مستقبل تتحقق فيه ذاته. (١٧ : ١٢٦)

ويشير **كمال جميل الربضي (١٩٩٨م)** إلى أن وجود أى نقص في تطور سمة التصميم لدى المتسابق يؤدي إلى الإخلال بوحدة بناء السمات الإرادية لديه ويساعد في زيادة شعوره بالتردد والضعف وقد يؤدي إلى هزيمته خلال المسابقات. (٧ : ٢٦)

ويذكر **عبد الحميد أحمد (١٩٨٩م)** أن سمة التصميم من السمات الإرادية التي تساعد الرياضي على بذل أقصى جهد ممكن لتحقيق الفوز وعدم التأثر بالصعوبات التي تقابله أثناء المنافسات. (٦ : ٣٠٩)

٢/١/٤ عرض ومناقشة نتائج الخاصة بالفرض الثاني :

– ينص هذا الفرض على (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً في البروفيل الإنفعالي وعلاقته بالتوجه التنافسي للاعبات الكرة الطائرة)؟

وللإجابة على هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية والوزن التقديرى لدرجة عينة البحث على عبارات استبيان (التوجه التنافسي) ورصدت نتائج ذلك فى الجداول التالية :

جدول (٨)

الأهمية النسبية والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث  
على المقياس

ن=٤٠

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن التقديرى	الاهمية النسبية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	فى المنافسة يكون أدائى أفضل من أدائى أثناء التدريب.	٣٤	٤٨,٥٧	١٧	٢٤,٢٩	١٩	٢٧,١٤	١٥٥	٧٣,٨١	٧,٤٠
٢	أستطيع بسرعة تركيز انتباهى عقب ارتكابى لبعض الأخطاء فى المنافسة.	٣٦	٥١,٤٣	١٢	١٧,١٤	٢٢	٣١,٤٣	١٥٤	٧٣,٣٣	١٢,٤٦
٣	فى المنافسة الحساسة والهامة ارتكب المزيد من الأخطاء.	٤٨	٦٨,٥٧	٧	١٠,٠٠	١٥	٢١,٤٣	١٧٣	٨٢,٣٨	٤٠,٤٩
٤	أحقق أفضل أداء فى المنافسات الصعبة بدرجة أكبر من المنافسة السهلة.	٤٩	٧٠,٠٠	١٢	١٧,١٤	٩	١٢,٨٦	١٨٠	٨٥,٧١	٤٢,٥٤
٥	ينتابنى الخوف عندما يتفوق المنافس أثناء سير المنافسة.	٥٠	٧١,٤٣	١٥	٢١,٤٣	٥	٧,١٤	١٨٥	٨٨,١٠	٤٧,٨٦
٦	لا أستطيع تذكر ما حدث فى المنافسة بعد نهايتها.	٣٦	٥١,٤٣	١٣	١٨,٥٧	٢١	٣٠,٠٠	١٥٥	٧٣,٨١	١١,٦٩
٧	اشترك فى المنافسة وكل تفكيرى هو أن أتفوق فيها.	٤٢	٦٠,٠٠	١٨	٢٥,٧١	١٠	١٤,٢٩	١٧٢	٨١,٩٠	٢٣,٧٧
٨	أدائى يكون أفضل فى المنافسة التى يشاهدها أعداد كبيرة من المشاهدين.	٤٥	٦٤,٢٩	١٦	٢٢,٨٦	٩	١٢,٨٦	١٧٦	٨٣,٨١	٣١,٢٣
٩	أشعر بالتوتر والقلق أثناء المواقف الحساسة فى المنافسة.	٤١	٥٨,٥٧	٢١	٣٠,٠٠	٨	١١,٤٣	١٧٣	٨٢,٣٨	٢٣,٦٩
١٠	أبذل كل جهدى مع المنافس القوى.	٤٤	٦٢,٨٦	١٩	٢٧,١٤	٧	١٠,٠٠	١٧٧	٨٤,٢٩	٣٠,٥٤
١١	أشعر أننى لا أستطيع إظهار قدراتى ومهاراتى فى المنافسة.	٤٨	٦٨,٥٧	١٩	٢٧,١٤	٣	٤,٢٩	١٨٥	٨٨,١٠	٤٤,٦٠
١٢	أشعر بنوع من التشاؤم قبل المنافسة الحساسة.	٤٦	٦٥,٧١	١٨	٢٥,٧١	٦	٨,٥٧	١٨٠	٨٥,٧١	٣٦,١١
١٣	كلما زادت صعوبة المنافسة كلما تحسن أدائى.	٤٧	٦٧,١٤	١٧	٢٤,٢٩	٦	٨,٥٧	١٨١	٨٦,١٩	٣٨,٦٠

تابع جدول (٩)

الأهمية النسبية والتكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث  
على المقياس

ن=٤٠

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الاهمية النسبية	الوزن التقديرى	كا
		%	ك	%	ك	%	ك			
١٤	قرب نهاية المنافسة عندما لا تكون النتيجة لصالحى لا أفقد الأمل.	٥٧,١٤	٢٢	٣١,٤٣	٨	١١,٤٣	٨	٨١,٩٠	١٧٢	٢٢,٠٦
١٥	قبل اشتراكى فى المنافسة أفكر فى إمكانية أصابى أثناء المنافسة.	٦١,٤٣	١٠	١٤,٢٩	١٧	٢٤,٢٩	١٧	٧٩,٠٥	١٦٦	٢٥,٩١
١٦	فى بعض المنافسات أشعر بأننى فى فورمة جيدة وأدنى مرتفع وفى منافسات أخرى أشعر بأن أدائى أقل.	٦٥,٧١	١٦	٢٢,٨٦	٨	١١,٤٣	٨	٨٤,٧٦	١٧٨	٣٤,٤٠
١٧	أشعر بالضغط العصبى قبل اشتراكى فى المنافسة فى حين أننى لا أشعر بذلك قبل الاشتراك فى التدريب.	٤٥,٧١	٢٤	٣٤,٢٩	١٤	٢٠,٠٠	١٤	٧٥,٢٤	١٥٨	٦,٩٧
١٨	مستوى إجادتى لا يتغير من منافسة لأخرى.	٥٥,٧١	١٥	٢١,٤٣	١٦	٢٢,٨٦	١٦	٧٧,٦٢	١٦٣	١٥,٨٠
١٩	فى حضور بعض الشخصيات الهامة أشعر أن أدائى يرتفع.	٧٠,٠٠	١٦	٢٢,٨٦	٥	٧,١٤	٥	٨٧,٦٢	١٨٤	٤٤,٩٤
٢٠	بعد انتهاء المنافسة أشعر أنه كان بإمكانى أن أكون فى مستوى أفضل.	٧٠,٠٠	١٢	١٧,١٤	٩	١٢,٨٦	٩	٨٥,٧١	١٨٠	٤٢,٥٤

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات عينة البحث على عبارات المقياس لاستبيان (التوجه التنافسي) فى جميع العبارات حيث كانت قيمة كا ٢ المحسوبة

أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المقياس قد تراوحت بين (٧٣,٨١ % ، ٨٨,١٠ %).

ويرى محمود عنان (١٩٩٥م) أن توجه المنافسة من المفاهيم الحديثة في المجال الرياضي حيث أن موضوع الاتجاهات نحو المنافسة في السنوات الأخيرة لم تكن موضوعاً للبحث والدراسة بالرغم من الافتراض القائم بأن اتجاهات اللعب نحو المنافسة في اللقاءات تؤثر بدرجة ما على الطريقة التي سيلعب بها. (١٥: ١٥٩)

يعتبر توجه المنافسه من المفاهيم الحديثه فى المجال الرياضى ويرى محمد عنان (١٩٩٥م) ان موضوع الاتجاهات نحو المنافسه حتى السنوات الاخيريه لم تكن موضوعا للبحث والدراسه بالرغم من الافتراض القائم بان الاتجاهات للاعب نحو المنافسه فى اللقاءات انما تؤثر بدرجه ما على طريقه التى سيلعب بها ويضيف ان الاتجاهات نحو المنافس جانب هام من جوانب الاعداد النفسى. (١٥: ١٥٩)

كما يشير من محمد علاوى (١٩٩٨م) الى ان توجه المنافسه يعنى رغبة اللاعب فى التنافس والسعى للنجاح فى المنافسه للرياضه والاستمتاع بالمنافسه مع المنافسين الاخرين . (١٢: ٢٩٢).

### جدول (١٠)

معامل الارتباط محاور لمقياس البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة والدرجة الكلية للمقياس ومقياس التوجه التنافسي والدرجة الكلية للمقياس

ن = ٧٠

التوجه التنافسي	المحاور	
*٠,٦٨٧	الثقة بالنفس	٠,١٧٠
*٠,٨٢٤	التصميم	
*٠,٨٣٠	الدرجة الكلية	
*٠,٨٢٨	الدرجة الكلية	

قيمة ر الجدولية عند مستزى ٠,٠٥ = ٠,١٧٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط دال احصائياً بين محاور مقياس البروفيل الانفعالي للاعبات الكرة الطائرة والدرجة الكلية للمقياس ومقياس التوجه التنافسي والدرجة الكلية للمقياس ، حيث جاءت قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

أسامة راتب (١٩٩٥م) التوجه التنافسي على أنه الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح فى إنجاز الواجبات أو المهام التى يكلف بها فى التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة على مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز تلك الواجبات (٣: ١٥٧)

يشير محمد علاوى (١٩٩٨م) الى توجه المنافسه بأنه استعداد اللاعبه لمواجهه مواقف المنافسه الرياضيه ومحاولة التفوق والتميز فى ضوء مستوى او معيار معين من معايير او مستويات التفوق الرياضى. (١٢: ٢٥٢)

يشير محمود عنان (١٩٩٥م) ان الاتجاه نحو المنافس نظام مكتسب يوجه بطريقة العاده الشعوريه بدرجه من درجات سلوك اللاعبين قبل المباراه واثنائها ايضا ، وتحكمه المعتقدات الاساسيه للاعبين والتقديرية الحاليه لقوه ادائهم وكذا قوة المنافس. (١٥: ٤٣٢)

تعتبر السمات الانفعالية من الخصائص النفسية الهامة باعتبار أنها تعبر عن شدة الانفعال وتستخدم بشكل متبادل مع كل من مصطلحي التنشيط وتعبئة الطاقة وهي عادة نتاج العديد من الانفعالات الهامة والتي تؤثر على الأداء الرياضى . (٤ : ١٢)

#### - الاستنتاجات والتوصيات

##### - الاستنتاجات :

- توصلت الباحثة الى مقياس البروفيل الانفعالى مكون من سبعة ابعاد ( التصميم، الثقة بالنفس، القدرة على اتخاذ القرار، التحكم الانفعالى، الرغبة، تحمل المسؤولية)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات لاعبات الكرة الطائرة فى جميع الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالى.

- وجود علاقة بين مقياس التوجه التنافسى وابعاد مقياس البروفيل الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس.

##### - التوصيات :

استنادا على أشارت إليه النتائج وما توصلت إليه الباحثة من استنتاجات توصى

الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بالدورات التنقيفية والتدريبية للاعبين والمختصين لاطلاعهم على البحوث النفسية وذلك للتدريب على تعليم المدربين كيفية مواجهة الظروف المحيطة ومواجهتها.

- عمل برامج تنمية بشرية تساعد الاعبين على إعادة النظر فيما يعتقدونه من أفكار سلبية عن قدراتهم وذواتهم والتي قد لا يكون لها أساس من الصحة.

- الاستعانة بالمختصين فى الجانب النفسى للاعبين لحل المشكلات النفسية التي يواجهها لاعبين أثناء العمل.

- الاهتمام وسائل الإعلام بالاداء الجيد للاعبين.
- إجراء أبحاث علمية مشابهة لتطوير الجانب النفسي الاعبين .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٧م): السمات الإرادية المميزة لمتسابقى بعض مسابقات الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
- ٢- أسامة كامل راتب (١٩٩٢م) : دوافع التفوق فى النشاط الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٣- أسامة كامل راتب (١٩٩٥م): علم نفس الرياضة "المفاهيم- التطبيقات"، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٤- أسامة كامل راتب (١٩٩٧م) : قلق المنافسة وضغوط التدريب واحترق الرياضي ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٥- حلمي المليجي (١٩٨٣م): علم النفس المعاصر، ط٥، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية..
- ٦- عبد الحميد أحمد (١٩٨٩م): الملائمة، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- كمال جميل الرضى (١٩٩٨م): الجديد فى ألعاب القوى، دائرة المكتبة الوطنية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ٨- كمال دسوقي (١٩٩٠م): ذخيرة علوم النفس، المجلد الثاني، مطابع الأهرام، القاهرة.
- ٩- لندال دافيدوف، (ترجمة) سيد الطواب وآخرون (١٩٨٨م) : مدخل علم النفس، القاهرة، ط٣.
- ١٠- محمد حسن علاوى (١٩٩٢م) : سيكولوجية التدريب والمنافسة ،ط٧ ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١١- محمد حسن علاوى (١٩٩٥م): قلق المنافسه وضغوط التدريب واحتراف الرياضى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٢- محمد حسن علاوى (١٩٩٨م): مدخل فى علم النفس الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ١٣- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢م) : موسوعه الاختبارات النفسيه ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٤- محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥م) : سيكولوجية المنافسات الرياضية والنظرية والتطبيق والتجريب ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

- ١٥- محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥م): سيكولوجية التربية البدنية والرياضة ، النظرية والتطبيق والتجريب ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٦- موسى طلعت إبراهيم (٢٠٠٤): وجهة الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز وتوجه المنافسة لدى لاعبي الكاراتيه والملاكمة ( دراسة مقارنة )، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين ببنها، جامعة الزقازيق .
- ١٧- ميخائيل إبراهيم أسعد (١٩٨٧م): شخصيتي كيف أعرفها، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، .
- ١٨- وائل مبروك إبراهيم (٢٠١٦م) : دراسة الاستراتيجيات العقلية والبروفيل التنافسي لملاكمي الشباب وعلاقتهم بمستوى فاعلية الأداء المهاري : دراسة تطبيقية على تجارب المنتخب مواليد ٩٨ - ٩٩، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان .
- ١٩- يوسف ذهب على وآخرون (١٩٩٣م) : "دراسة مقارنة لمستوى الكفاءة البدنية والحد الأقصى لاستهلاك الاكسجين للاعبى الكارتية وبعض الرياضات الاخرى " مجلة متخصصة فى علوم التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية ، الاسكندرية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- ٢٠- **Mohamed GHADERI et al.,** (٢٠٠٩): " The effect of motivational and relaxation music on aerobic performance, rating perceived exertion and salivary cortisol athlete males " South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation, ٣١(٢): ٢٩-٣٨.

ثالثاً : شبكة المعلومات :

- ٢١- [www.mmsec.com/trust4.htm](http://www.mmsec.com/trust4.htm)